إجتماع الجمعية العمومية لإتحاد المصارف العربية

خلال إفتتاح إجتماع الجمعية العمومية ويبدو في الصورة من اليمين السادة: عبد الكريم أبو النصر، د. الهادي شايب عينو، د. جوزف طربيه و د. فؤاد شاكر

عقدت الجمعية العمومية لإتحاد المصارف العربية إجتماعها العادي الرابع والثلاثون في قاعة الإجتماعات بفندق البريستول في بيروت–الجمهورية اللبنانية يوم السبت الموافق 2007/5/12 في تمام الساعة الخامسة بعد الظهر.

وقد حضر الإجتماع (176) عضواً عاملاً (حضوراً وتفويضاً) من أصل عدد الأعضاء العاملين البالغ (309) أعضاء، علماً بأن النصاب القانوني هو (155) عضواً، وعليه كان الإجتماع قانونياً.

وقد ترأس أعمال الإجتماع بداية رئيس الجمعية العمومية في دورتها العادية الثالثة والثلاثون الدكتور الهادي شايب عينو ممثل المصارف المغربية، وبحضور نائب رئيس الجمعية العمومية السيد عبد الكريم أبو النصر ممثل المصارف السعودية، والدكتور جوزف طربيه رئيس مجلس إدارة الإتحاد، والدكتور فؤاد شاكر الأمين العام.

وقد ألقى رئيس الجمعية العمومية الحالي الدكتور الهادي شايب عينو كلمة ترحيبية حيث أشار فيها إلى أن الإتحاد بات له اليوم مقراً خاصاً به، "البيت المصرفي العربي"، الذي يحتضن أيضاً الإتحاد الجديد، "الإتحاد الدولي للمصرفيين العرب" الذي دعم إنشاءه إتحاد المصارف العربية في المملكة المغربية في العام الماضي.

وشكر جميع المؤسسات التي ساهمت في بناء هذا الصرح المصرفي العربي على أرض لبنان ، والذي يتطلع من خلاله الإتحاد ليوسع ويعزز ويطور دوره في خدمة الصناعة المصرفية العربية والإقتصاد العربي.

وقال: من خلال إطلاعنا على جدول أعمال هذا الإجتماع، نلاحظ زخم النشاط الذي يقوم به إتحادنا على مختلف الأصعدة، سواء بالنسبة لخدماته التقليدية من تنظيم للندوات والمنتديات المفيدة، وتنظيم المؤتمرات الحاشدة، وإصدار مطبوعات علمية هامة، وإعداد دراسات وتقارير مصرفية ثرية، أو

الأستاذ أحمد الخاوي مترئساً إجتماع الجمعية العمومية وإلى يساره الأستاذ عبد الرحمن بن خلفة نائب رئيس الجمعية العمومية

بالنسبة لخدماته الجديدة غير التقليدية والتي تتضمن إضافة نوعية لمعرفتنا وعملنا في مؤسساتنا المصرفية والمالية، حيث نلاحظ تركيز إتحادنا خلال السنوات الماضية على إعداد وتنفيذ مشاريع ومبادرات علمية وعملية داعمة لقطاعنا المصرفي والمالي.

وأضاف: إن الظروف الدقيقة التي تمرّ بها منطقتنا تتطلب اليوم أكثر من أي وقت مضى، تضامناً وتكاتفاً ورصاً لصفوفنا، كمؤسسات مصرفية ومالية عربية وعربية-أجنبية مشتركة، من أجل تنمية أسواقنا المالية، وتمكين إقتصاداتنا الوطنية من النمو، وتمويل مشروعات إعادة الإعمار والإنماء في دولنا، وتقديم الخدمات المالية وأيضاً الخدمات غير المالية الحديثة لمؤسساتنا الإقتصادية الصغيرة والكبيرة، لدفع خطى التنمية ومكافحة الفقر والبطالة ونشر الإنتعاش في بلداننا.

إثر ذلك، إنتقل الحضور إلى البحث في جدول أعمال الإجتماع حيث إتخذوا بصددها القرارات التالية:

إختيار رئيس ونائب رئيس للجمعية العمومية لعام 2007

عرض الدكتور الهادي شايب عينو لمذكرة الأمانة العامة بشأن إختيار رئيس ونائب رئيس جديد للجمعية العمومية بمناسبة إنعقاد إجتماعها العادي الرابع والثلاثون، حيث إنتقلت رئاسة الجمعية العمومية إلى السيد أحمد الخاوي ممثل المصارف اليمنية، كما إنتقلت نيابة رئاسة الجمعية العمومية إلى السيد عبد الرحمن بن خلفة ممثل المصارف الجزائرية.

وقد رحّب السيد أحمد الخاوي بأعضاء الإتحاد، وشكرهم على دعمهم المتواصل للإتحاد، وأشاد بالجهود التي بذلتها رئاسة الإتحاد ومجلس الإدارة والأمانة العامة من أجل تشييد مقر خاص للإتحاد في بيروت، ومنوّهاً بالدعم السخي الذي وفرته عدة مؤسسات مصرفية ومالية عربية للإتحاد من أجل تشييد هذا المقر.

كما تمنى للبنان عودة الإستقرار على كافة الصعد ولا سيّما السياسي والإقتصادي منه، معبّراً عن محبة العرب للبنان وثقتهم الكبيرة وإيمانهم المتواصل بدور لبنان ومستقبله الإقتصادي والمالي في المنطقة والعالم.

ونقل السيد أحمد الخاوي تمنيات القطاع المصرفي اليمني بالتجديد للدكتور جوزف طربيه في رئاسته مجلس إدارة الإتحاد لولاية ثانية، مع إمكانية تعديل النظام الأساسي في هذا الخصوص من أجل تحقيق ذلك. كما أشار إلى أنه نقل هذه الرغبة إلى الدكتور طربيه ذاته قبل الإعلان عنها في هذا الإجتماع؛ وقد أيدت الجمعية العمومية هذا الإقتراح بالإجماع؛ ولكن الدكتور طربيه وبعد شكره القطاع المصرفي اليمني وأعضاء الجمعية العمومية على دعمه له على هذا الصعيد ، لم يقبل بهذه الفكرة، وأشار الدكتور طربيه في الإجتماع إلى أنه كان هو من جاء بفكرة التداول في رئاسة

الأستاذ عدنان يوسف وإلى يساره الدكتور ملهم ديبو ومعالي الدكتور محمود النوري

الإتحاد من أجل تجديد الدم في هذه الرئاسة وإتاحة الفرصة أمام أعضاء مجلس الإدارة الآخرين لكي يكون لهم دورهم أيضاً في قيادة الإتحاد، وهم كلهم يملكون المعرفة والخبرة والكفاءة العالية في إدارة المؤسسات التي يشغلون فيها مناصب قيادية.

وقال السيد أحمد الخاوي في كلمته الإفتتاحية: إن إجتماعنا اليوم يأتي في خضم تطورات إقليمية وعالمية متسارعة تحمل الكثير من التحديات والإستحقاقات والتهديدات لنا كدول عربية وكمصارف عربية، مما يحتم علينا توحيد الصف العربي وتعزيز التعاون فيما بيننا كدول وكمصارف عربية من أجل تحويل التحديات إلى فرص لنمو إقتصادات بلداننا وقطاعاتنا المصرفية.

أعضاء الإتحاد خلال إجتماع الجمعية العمومية

تقرير الأمين العام عن نشاط الإتحاد خلال فترتي إنعقاد الجمعية العمومية للفترة 2006–2007

كما طلب رئيس الجمعية العمومية السيد أحمد الخاوي من الأمين العام الدكتور فؤاد شاكر عرض تقرير عن نشاط الإتحاد منذ الإجتماع الأخير للجمعية العمومية، وأشار بداية إلى إستراتيجية الإتحاد التي تبناها مجلس الإدارة للفترة 2005–2007، وعرض أيضاً لإنجازات الإتحاد المحققة في إطار هذه الإستراتيجية على صعيد تشييد مقر خاص للإتحاد، وتطوير وتوسيع شبكة العلاقات العربية والدولية، وتنفيذ مجموعة من المبادرات والمشروعات الإستراتيجية للعمل المصرفي العربي في مجالات مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، والحوكمة في المصارف، وبازل–II، وتوفير التدريب للمصرفيين في الدول العربية شديدة الفقر، والبيئة، وتحديث قاعدة البيانات القانونية المصرفية العربية، وإنشاء المركز العربي للتطبيقات المصرفية السليمة، وإنشاء المركز العربي للبيانات والمعلومات المصرفية والإقتصادية.

خلال إجتماع الجمعية العمومية

كما عرض الأمين العام لتطور أعمال الإتحاد على صعيد تنظيم الندوات والمنتديات والمؤتمرات، وإصدارات المجلة والمؤلفات والنشرات المصرفية المتخصصة والأدلة المصرفية والمالية، وأشار إلى التطوير الإداري الداخلي الحاصل في الإتحاد في ضوء توجهات مجلس الإدارة بتعديل الهيكل التنظيمي للإتحاد وإجراء بعض التعيينات الإدارية الضرورية.

وتحدث الأمين العام عن توسع أسرة الإتحاد عاماً بعد عام، في ظل إنضمام أعضاء جدد إلى الإتحاد تبعاً لإزدياد مصداقية الإتحاد، وتنامي الثقة بدوره على الصعيدين الإقليمي والعالمي، وتطور وتنوع أعماله وخدماته.

وقد ثمّن الحضور عالياً الجهود التي يبذلها مجلس إدارة الإتحاد وأمانته العامة من أجل توسيع وتنمية نشاطات وأعمال الإتحاد، وتوسيع شبكة علاقاته على الصعيدين العربي

قيادات مصرفية ومالية في إجتماع الجمعية العمومية

والدولي، وتطوير مكانته على الساحتين الإقليمية والعالمية، والإرتقاء بوضعه المالي، وتشييد مقر رئيسي جديد للإتحاد ليلبي طموحات وتطلعات المجتمع المصرفي والمالي العربي.

وقد قدّم عدد من أعضاء الإتحاد مداخلات في إجتماع الجمعية العمومية. فركز بعضهم على ضرورة توثيق إنجازات وإسهامات وعطاء ونجاحات الإتحاد منذ تأسيسه في كتاب خاص، ثم توزيعه على كافة أعضاء الإتحاد وأيضاً غير الأعضاء في المجتمع المصرفي والمالي والإقتصادي العربي.

كما شدد أحد أعضاء الإتحاد على ضرورة إنشاء مركز خاص لتطوير المصارف العربية وتطوير أعمالها، ولا سيّما بالنسبة لتصميم وتنفيذ برامج إدارة الجودة المصرفية وبرامج التحديث المصرفي وبما يتناغم والتحولات والتطورات العالمية المعاصرة.وفي هذا الصدد أكد الأمين العام بأن الإتحاد قام فعلاً بإنشاء مركز التطبيقات المصرفية السليمة الذي سيعنى بهذه القضية وغيرها من القضايا المماثلة.

وطلب أحد أعضاء الإتحاد أن يزيد الإتحاد من دعمه للمصارف العراقية في ظل الظروف التي تعيشها منذ فترة، وأن يساهم الإتحاد أكثر من خلال برامجه التدريبية المتخصصة في رفع مهارات وكفاءة وخبرة العاملين في القطاع المصرفي العراقي. وفي هذا الشأن أشار الأمين العام إلى أن الإتحاد لم ولن يال جهداً في هذا الخصوص، حيث إنه كان وما يزال يهتم بالشأن المصرفي العراقي شأن إهتمامه بالمصارف في سائر الدول ذات الطبيعة الخاصة.

وطلب أحد أعضاء الإتحاد مساعدة الإتحاد بالنسبة لدعم الجهاز المصرفي الفلسطيني على ثلاثة أصعدة، أولها تقديم العون في مجال وقف الحجز على أموال مؤسسة النقد الفلسطينية الذي تمارسه سلطة الإحتلال الإسرائيلي في فلسطين، وثانيها مساعدة المصارف الفلسطينية في مسألة عرقلة السلطات الإسرائيلية تدفق الحوالات إلى القطاع المصرفي الفلسطيني، وثالثها توفير التدريب المصرفي المتخصص للعاملين في المصارف الفلسطينية على غرار ما يقوم به الإتحاد تجاه المصرفيين من جنوب السودان.

وفي الوقت الذي أشاد فيه ممثل المصارف السودانية في الإتحاد الاستاذ حاتم الزبير بمبادرة الإتحاد في توفير التدريب المصرفي المتخصص للمصرفيين من جنوب السودان وكان أولها توفير الدعم المناسب لتنفيذ هذه المبادرة من البنك المركزي المصري والمعهد المصرفي المصري، أعلن الأمين العام للإتحاد عن بدء تنفيذ مبادرة مماثلة لتدريب المصرفيين من جنوب السودان وهذه المرة بدعم من مصرف قطر المركزي. واكّد الدكتور شاكر على أن الأمانة العامة ستدرس كل المقترحات التي تقدم بها عدد من أعضاء الإتحاد في هذا الإجتماع وإتخاذ ما يلزم نحو تنفيذ الممكن منها.

الأستاذ محمد بن يوسف في إجتماع الجمعية العمومية

كما أشار الأمين العام إلى التعاون الجاري بين الإتحاد والأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية من أجل تطوير وتحديث بعض القطاعات المصرفية العربية الصاعدة وبدعم مرتقب من المفوضية الأوروبية.

وأشار الأمين العام أيضاً إلى أن المنتدى الذي نظمه الإتحاد عن الحوكمة المصرفية ومتطلبات تعزيزها في المصارف العربية صباح يوم السبت الواقع في 2007/5/12 في بيروت–لبنان قد إنتهى إلى توصية مفادها قيام الإتحاد بتشكيل مجموعة عمل من الخبراء العرب مع إمكانية الإستعانة بخبراء دوليين من أجل وضع توصيات وإقتراحات تصلح أن تكون أساساً لقواعد عامة للمصارف العربية بحيث تهتدي بها في تحسين وتطوير سياسات وممارسات (تطبيقات) الحوكمة السليمة لديها، على أن يكون العمل في هذا المجال دائماً ومتواصلاً، وأن يكون الإتحاد هو الأمانة العامة لمجموعة العمل هذه بالنظر إلى الخبرة والعلاقات والمعرفة المتوافرة لديه في هذا المجال. وقد أثنى أعضاء الإتحاد في هذا الإجتماع على هذه الفكرة وشددوا على أهمية تحقيقها.

الدكتور مصطفى هديب

من اليمين السادة: عبد الكريم أبو النصر، د. مصطفى هديب، د. الهادي شايب عينو، عماد شهاب ووسام فتوح

الشخصية المصرفية العربية لعام 2006

وقد أعلن رئيس الجمعية العمومية الأستاذ أحمد الخاوي أن مجلس إدارة الإتحاد قد إختار بالإجماع، في إجتماعه الذي انعقد في بيروت–لبنان بتاريخ 2007/4/2 معالي الأستاذ أحمد حميد الطاير رئيس مجموعة بنك الإمارات ورئيس بنك دبي التجاري "الشخصية المصرفية العربية لعام 2006" وتكريمه خلال أعمال القمة المصرفية العربية–الدولية لعام 2007 في بروكسل في أواخر شهر حزيران/يونيو القادم.

وتقدم رئيس الجمعية العمومية وأعضاء الإتحاد بالتهنئة والمباركة لمعالي الأستاذ أحمد حميد الطاير على نيله هذه الجائزة المصرفية العربية، وتمنوا له دوام الصحة والعافية والتقدم والنجاح.

تأسيس الإتحاد الدولي للمصرفيين العرب

كذلك عرض رئيس الجمعية العمومية الأستاذ أحمد الخاوي لمذكرة الأمانة العامة بخصوص دعم مجلس إدارة إتحاد المصارف العربية إنشاء إتحاد مصرفي عربي جديد هو "الإتحاد الدولي للمصرفيين العرب" ليكون ذراعاً مكملاً لدور إتحاد المصارف العربية بإعتباره سيكون المنصة التي تضم رجال المصارف العربية الحاليين والسابقين على الصعيدين الإقليمي والدولي، وبالتالي فإن الإتحادين سيتكاملان في دورهما لخدمة القطاع المصرفي والمجتمع المالي العربي والإرتقاء بالصناعة المصرفية والمالية العربية على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وتمنى رئيس الجمعية العمومية بإسمه وبإسم الحضور للإتحاد الجديد التوفيق والنجاح في خدمة العمل المصرفي العربي، جنباً إلى جنب إتحاد المصارف العربية.

ووافقت الجمعية العمومية على برنامج عمل الإتحاد لعام 2007 كما وافق عليه مجلس إدارة الإتحاد في إجتماعه الذي انعقد بتاريخ 2006/11/6 وكما عرضه الأمين العام.

تقرير الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية لعام 2006

إستمع أعضاء الإتحاد في الإجتماع إلى التقرير الذي قدمه رئيس الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية الدكتور مصطفى هديب عن نشاط وأعمال الأكاديمية للعام 2006، وأثنوا على هذا النشاط وشددوا على أهمية تواصل التعاون بين الأكاديمية وإتحاد المصارف العربية لما فيه خير ومصلحة العمل المصرفي والمالي العربي.□